Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثابتة بعد الهاء هكذا : بَيْنَتُّهو. وكذلك كسرة الميم المشبعة في تفهّمِ تولدت عنها ياء في اللفظ وليست في الخط، ويكتبها العروضيون بياء ثابتة بعد الميم هكذا : تفهمي.

وأمّا ما لا يثبت في اللفظ ولا يُحتَسبُ به في الوزن، وهو ثابت في الخط، فألف الوصل الساقطة[1] في درج الكلام، كقولك : مَن استهزأ بالعلوم لم ينتفع بها، فإن الألف التي قبل السين ثابتة في الخط، ولكنك[2] لمّا أدرجْتَ الكلام سقطت من لفظك، وصارت السين بعد النون. والعروضيون يسقطونها من الخط كما سقطت من اللفظ، ويكتبونها هكذا : مَنِسْتَهْزَأَ. وكذلك لام التعريف إذا وقع بعدها أحدُ ثلاثة عشر حرفاً : التاءُ[3] والثاءُ والدالُ والذالُ والراءُ والزايُ والسينُ والشينُ والصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ والنونُ، فإنها تنقلب إليه وتُدغم فيه، وتسقط من اللفظ، ولا يُحْتسب بها في الوزن، وهي ثابتة في الخط، كقولك : التعلُّمُ في الصغر كالنقش في الحجر، فإنه ليس في لفظك بعد ألف التعلُّم إلا التاء المشدّدة ؛ لأن اللام قد انقلبت تاءً وأُدغمت في تاء تَعَلُّم، والعروضيون يكتبونه هكذا : أَتْتَعَلْلُمُ.

وقد تسقط[4] ألف الوصل ولام التعريف معاً، كما في المثال في

---

(١) في أ : الساقط.

(٢) في أ : إذا أدرجت.

(٣) في أ : رُويت هذه الأحرف بالجر، وفي الهامش حاشية يقول فيها : « المختارُ في هذه الحروف الخفضُ على البدل من ثلاثة عشر، لأنها في موضع خفض بإضافة أحد إليها. فإن قيل : من شرط البدل أن يحل محل المبدل منه، ولو قلت : أحدُ التاءِ والثاءِ إلى آخرها لم يجز، فالجوابُ أنا إذا أردنا أن نحلّها محل ثلاثة عشر قلنا : أحدُ الحروفِ ؛ لأنه في معنى التاء والثاء إلى آخرها، والله أعلم ».

(٤) في أ، جـ : يسقط.